Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حدثت هذه المعارك الرهيبة في حُنين واليمامة وفارس والروم وقد فاز فوزاً عظيماً من خاضها من المسلمين إيماناً واحتساباً .

فضل أصحاب الشجرة :

لا شك أن الصحابة الذين رافقوا النبي ﷺ في رحلته التاريخية هذه قد أثبتوا بفعلهم هذا أنهم على أعلى مستويات الإيمان واليقين ، وأنهم أصحاب إيمان لا تشوبه أية شائبة ، وأنهم على درجة من الشجاعة لم يبلغها غيرهم ممن يعاصرهم .

ذلك أنهم رافقوا نبيّهم في هذه الرحلة وهم على يقين بأنهم سيلاقون متاعب شديدة ومصاعب عديدة ، وأن رحلتهم هذه قد تقودهم إلى حرب ضروس يخوضونها مع قريش ، بل كانوا - وهم يتأهبون للخروج من المدينة - على ما يشبه اليقين بأن هذه الحرب سيندلع لهبها بينهم وبين قريش التي هي في حالة حرب معهم .. تتحيّن الفرص للإنتقام منهم لما أصابها في بدر على أيديهم .

ولكن ذلك لم يفتّ في عضدهم ولم يكن - بأي حال من الأحوال - باعث تردّد في نفوسهم يجعلهم (كغيرهم من ضعاف الإيمان) يفكرون في القعود عن مرافقة رسول الله ﷺ في هذه الرحلة المحفوفة بالأخطار جداً .

بذلك استحقوا أن يوصفوا بأنهم خير أمّة وأشجع عصبة ، وزاد هؤلاء الأصحاب شرفاً ورفعة عند الله ورسوله أن تسابقوا وهم في الحديبية إلى مبايعة الرسول ﷺ على الموت تحت